

دراسة تحليلية لأثر اتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء علي التجارة الخارجية المصرية

أ.د/ طلعت حافظ إسماعيل أ.د/ محمد عبدالوهاب أبونحول أ.د/ جلال عبدالفتاح الصغير

م.م/ سيد عبدالناصر سيد

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة اسيوط

الملخص:

شهد العالم في الآونة الاخيرة العديد من التطورات والتغيرات الاقتصادية التي ساهمت بشكل فعال في حدوث تغيرات جذرية في حركة التجارة الخارجية بين الدول بعضها البعض، حيث عقدت مصر العديد من الاتفاقيات التجارية التي وقعته مع الكثير من مختلف الدول والتكتلات العالمية، ففي هذا البحث تم التركيز علي اتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء Sahel-Sahara وهي من أحدث التجمعات الاقتصادية الأفريقية. حيث وقعت هذه الاتفاقية في ٤ فبراير ١٩٩٨ في مدينة طرابلس بليبيا ليكون أساسا لإقامة اتحاد اقتصادي شامل بين الدول الأفريقية، وهو من التجمعات الاقتصادية الرائدة التي تعمل على تنمية العلاقات الاقتصادية العربية الأفريقية. لذا استهدف البحث بصفة اساسية الوقوف علي أثر اتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء (س.ص) Sahel-Sahara علي التجارة الخارجية وانعكاساتها علي الميزان التجاري المصري بصفة عامة والزراعي والغذائي بصفة خاصة، كما أعتمد البحث في أسلوبه التحليلي علي اختبار FCHOW لقياس أثر الاتفاقية موضع الدراسة علي المتغيرات الاجمالية للتجارة المصرية الكلية والزراعية والغذائية خلال فترة ما قبل تطبيق الاتفاقية (١٩٩٤-٢٠٠٠) وفترة ما بعد تطبيق الاتفاقية (٢٠١٤-٢٠٢٠)، واتضح من نتائج البحث أن الشراكة المصرية لاتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء بالنسبة للتجارة الخارجية الكلية حققت نجاحا ايجابياً مع دول الاتفاقية وهو ما يعنى وجود أثر ايجابي لتطبيق اتفاقية الشراكة بين مصر ودول الاتفاقية، في حين لم تحظي بنفس نسب النجاح للتجارة الخارجية الزراعية والغذائية وهو ما يشير إلي وجود أثر سلبي للاتفاقية زراعياً وغذائياً، علي الرغم من تمتع دول الاتفاقية بالعديد من المزايا التفضيلية والنسبية من الناحية الزراعية والغذائية معاً.

المقدمة:

تحرص الدول على الاندماج في كيانات اقتصادية كبيرة كمحصلة للمكاسب العديدة التي تحصل عليها نتيجة لوفورات الحجم والتخصص الانتاجي الذي يستند على المزايا النسبية التي تتمتع بها كل دولة من دول التكتل، وهو ما يعمل على ارتفاع القدرة التنافسية لمنتجات هذه الدول، ومن ثم زيادة معدلات النمو الاقتصادي بها، ايضا توفير المزيد من فرص العمل وتقليص معدلات البطالة، هذا بالإضافة إلى المزايا التي تجنيها من وراء تحسين شروط التبادل التجاري، وتيسير انتقال السلع والخدمات والأفراد ورؤوس الأموال والمعرفة الفنية (الشمي، ٢٠٠٩).

حيث شهد العالم في الآونة الأخيرة العديد من التطورات والتغيرات الاقتصادية التي ساهمت بشكل فعال في حدوث تغيرات جذرية في حركة التجارة الخارجية بين الدول بعضها البعض، حيث ظهرت التكتلات الاقتصادية العالمية، وتم عقد العديد من الاتفاقيات التجارية (البغدادي، ٢٠١٥)، والتي تهدف الي تنشيط التعاون النقدي الدولي، وتشجيع دائرة التوسع للتجارة العالمية وتحقيق التنمية الاقتصادية في البلدان الأقل تقدماً (البهائي، ٢٠١٥).

فقد عقدت مصر العديد من الاتفاقيات التجارية التي وقعتها مع الكثير من مختلف الدول والتكتلات العالمية، وفي هذا البحث سوف يتم التركيز علي اتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء **Sahel-Sahara** وهي من أحدث التجمعات الاقتصادية الأفريقية. حيث وقعت هذه الاتفاقية في ٤ فبراير ١٩٩٨ في مدينة طرابلس بلبيبا بين كل من ليبيا وتشاد والنيجر والسودان ومالي وبوركينا فاسو ، ليكون أساسا لإقامة اتحاد اقتصادي شامل بين الدول الأفريقية، وهو من التجمعات الاقتصادية الرائدة التي تعمل على تنمية العلاقات الاقتصادية العربية الأفريقية (ليلي، ٢٠٠٢)، وأشار المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية (ECFR) من خلال خريطة منطقة التعاون الأفريقي والتي أظهرت إنضمام باقي الدول ودخولها حيز التنفيذ في الاتفاقية علي فتراتهما المختلفة وهي: جمهورية إفريقيا الوسطى (١٩٩٩) إريتريا (١٩٩٩) نيجيريا (١٩٩٩) جيبوتي (٢٠٠٠) غامبيا (٢٠٠٠) السنغال (٢٠٠٠) مصر (٢٠٠١) المغرب (٢٠٠١) الصومال (٢٠٠١) تونس (٢٠٠١) بينين (٢٠٠٢) توجو (٢٠٠٢) كوت ديفوار (٢٠٠٤) غانا (٢٠٠٥) سيراليون (٢٠٠٥) جزر القمر (٢٠٠٧) غينيا (٢٠٠٧) غينيا بيساو (٢٠٠٧) موريتانيا (٢٠٠٨) كينيا (٢٠٠٥) وليبيريا (٢٠٠٤) وساو تومي وبرينسيبي (٢٠٠٥) وكابو فيردي (٢٠٠٩) (ECFR).

المشكلة البحثية والهدف منها:

تتمثل مشكلة البحث في انه بالرغم من إبرام مصر العديد من الاتفاقيات التجارية العالمية المعاصرة سواء علي المستوي العربي أو الإقليمي أو الدولي، والانضمام للعديد من التكتلات الاقتصادية التي أتاحت لها بعض المزايا التي تمكنها من الاستفادة في التعامل التجاري، والتي من شأنها زيادة التدفق التجاري بين مصر والعديد من الدول والتكتلات، إلا أن بعض هذه التكتلات قد نجحت في تحقيق أغراضها في حين فشلت التكتلات الاخرى.

بناءً على ما سبق يهدف البحث بصفة اساسية إلى الوقوف على اثر اتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء على التجارة الخارجية وانعكاساتها على الميزان التجاري بصفة عامة والزراعي والغذائي بصفة خاصة.

الأسلوب البحثي:

اعتمد البحث على الطريقة الاستقرائية الكمية والوصفية، فقد تم تقدير معادلات الاتجاه الزمني العام، لذلك تم اجراء اختبار Durbin Watson لبيان وجود مشكلة الارتباط الذاتي أو الأخطاء من عدمه، وكذلك تقدير المتوسط الحسابي ومعامل الأختلاف لبيان مدى استقرار كل فترة حيث تم تقسيم فترة الدراسة إلى فترتين هما الفترة الأولى ما قبل تطبيق الاتفاقية (١٩٩٤-٢٠٠٠) ، والفترة الثانية ما بعد التطبيق (٢٠١٤-٢٠٢٠)، باستخدام اختبار تشاو والذي اقترحه خبير الاقتصاد القياسي جريجوري تشاو (Gregory Chow; CHOW TEST, 1960) ، وذلك لقياس أثر التغيرات الاقتصادية على المتغيرات الاجمالية الكلية والزراعية والغذائية للتجارة الخارجية المصرية، والذي يتم استخدامه في حالة وجود فروق أو اختلافات معنوية، وكذلك استخدام أسلوب المتغيرات الصورية (Dummy Variables) للتعرف على مدى وجود اختلافات بين الفترتين من عدمه، بمعنى هل الاختلاف يرجع للمعلمة التقاطعية أم للمعلمة الانحدارية أو كلاهما معاً.

ويتبلور اختبار تشاو (Chow) في تقدير مجموع مربعات الانحرافات الراجعة إلى البواقي (الخطأ) (SSE)، ومن خلالها يمكن تقدير F-Chow ، كما يلي:

١- يتم تقدير خط الاتجاه العام ومن ثم معاملات الانحدار في مرحلة ما قبل التغير ومن نواتج النموذج يمكن تقدير (SSE1) للمرحلة الأولى و (SSE2) للمرحلة الثانية .

٢- يتم تقدير خط الاتجاه العام في المرحلتين مجتمعتين على اعتبار أنها مرحلة واحدة ، ومن نواتج النموذج يمكن تقدير (SSEt) .

٣- يتم جمع (SSE1) و (SSE2) ومجموعهما يعبر عن SSEu

٤- يحسب الفرق بين التقديرين SSEt و SSEu كما يلي:

$$D = SSEt - SSEu$$

٥- يتم حساب قيمة F المحسوبة وفقاً لاختبار Chow وذلك على النحو التالي:

$$F_{Chow} = \frac{D}{K} \div \frac{SSEU}{(N - 2K)}$$

حيث K = عدد المتغيرات موضع الدراسة .

N = عدد السنوات .

٦- تجرى مقارنة F المحسوبة وفقاً لاختبار Chow بقيمتها النظرية من جداول (f) عند أى مستوى من المعنوية وبدرجات حرية [k، (N-2k)]. ويتم تفسير النتائج وفقاً لما هو معهود في اختبار (F) وللتعرف على مصدر الاختلاف باستخدام المتغيرات الصورية يمكن توصيف النموذج المستخدم كما يلي :

$$\hat{Y}_t = a + b_1X + b_2D + b_3XD$$

حيث : \hat{Y}_t = المتغير التابع

X = المتغير المستقل (الزمن)

D = متغير انتقالي يأخذ القيمة (صفر) للفترة الأولى والقيمة (الواحد الصحيح) للفترة الثانية

$$D * X = XD$$

ومن هذه المعادلة يمكن اشتقاق المعادلة الممثلة للفترة الأولى كالتالي :

$$\hat{Y}_t = a + b_1X$$

كما يمكن اشتقاق المعادلة الممثلة للفترة الثانية كالتالي :

$$\hat{Y}_t = (a + b_2) + (b_1 + b_3) X$$

مصادر البيانات:

اعتمد البحث على البيانات الثانوية المنشورة بموقع بيانات تكامل التجارة العالمية (WITS) من خلال هيكل اختيار النظام المتناسق لتوصيف السلع (Harmonized System)، كما تم الاستعانة بالعديد من المراجع والدراسات المتعلقة بموضوع البحث.

نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: أثر اتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء على المتغيرات الاجمالية للتجارة الخارجية المصرية الكلية.

١- أثر اتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء على اجمالي الصادرات المصرية.

لقد تبين من دراسة قيمة F CHOW الواردة بالجدول رقم (١) والبالغة نحو ١٦,٤١ وجود فروق معنوية عند مستوي معنوية ١% ، وهو ما يشير إلي وجود أثر معنوي لهذه الاتفاقية بين فترتي الدراسة فترة ما قبل تطبيق الاتفاقية (١٩٩٤-٢٠٠٠) وفترة ما بعد تطبيق الاتفاقية (٢٠١٤-٢٠٢٠)، لذلك كان من الضروري التعرف على مصدر الاختلاف بين الفترتين من خلال المتغيرات الصورية DUMMY VARIABLES وقد اتضح من قيمة F للنموذج المقدر باستخدام المتغيرات الصورية والبالغة نحو ١١٧,٢٩ إلي معنوية النموذج المستخدم كما هو موضح بالمعادلة التالية:

$$y = a + b_1X + b_2D + b_3DX$$

$$y = 90.42 + 5.35 X + 1362.34 D + 121.04 DX \dots\dots (1)$$

$$(0.10) \quad (2.18)^* \quad (1.65)$$

$$F = 117.29^{**}$$

$$R^2_{adj} = 0.96$$

ولقياس أثر الاتفاقية تم تقدير معادلة لكل فترة علي حده، وذلك علي النحو التالي:

معادلة الفترة الأولى:

$$y = 90.42 + 5.35 X$$

معادلة الفترة الثانية:

$$y = 1452.76 + 126.39 X$$

حيث يتضح من دراسة المعادلتين أن مقدار الزيادة السنويه في قيمة الصادرات المصريه قدر بحوالي ٥,٣٥ مليون دولار في فترة الاساس بما يحقق معدل نمو بلغ حوالي ٤,٧٨% من متوسط قيمة الصادرات المصريه الكلية خلال الفترة الأولى (قبل تطبيق الاتفاقية)، قد ارتفع الى حوالي ١٢٦,٣٩ مليون دولار في فترة المقارنه بما يشكل معدل نمو بلغ حوالي ٤,٤٤% من متوسط قيمة الصادرات المصريه الكلية خلال الفترة الثانية (بعد تطبيق الاتفاقية)، وهو ما يعادل نحو ٢٢٦٢,٤٢% من التغير في قيمة الصادرات المصريه الكلية في فترة الاساس، وهو مايعنى وجود أثر ايجابي لتطبيق الاتفاقية على الصادرات المصريه، كذلك ارتفع متوسط قيمة الصادرات الكلية من ١١١,٨٣ مليون دولار إلى نحو ٢٨٤٣,١٦ مليون دولار في الفتره الثانيه، وهذا يتمشي مع المنطق الاقتصادي أي مع تخفيض صرف العملة المحليه بالمقارنة بالعملات الأجنبية تزيد الصادرات بمقدار سنوي ١٢٦,٣٩ مليون دولار وتقل الواردات، ومن ثم قدر الأثر المطلق لتطبيق الاتفاقية بزياده المتوسط السنوي لقيمة الصادرات بنحو ٢٧٣١,٣٣ مليون دولار والأثر النسبي بنحو ٢٤٤٢,٣٩% مما كان عليه قبل تطبيق الاتفاقية ، كما يشير معامل التحديد المعدل إلي أن ٩٦% من التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات المصريه خلال فترتي الدراسة (١٩٩٤-٢٠٠٠) ، (٢٠١٤-٢٠٢٠) ، تعزى إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن والنسبة المتبقية من تلك المتغيرات ترجع إلي عوامل أخرى غير مقيسة في النموذج. وبدراسة قيمة معامل الاختلاف تبين أن الفترة الثانية أقل تجانساً واستقراراً من الفترة الأولى لتطبيق هذه الاتفاقية لما لها من مزايا تفضيلية قد زادت من استقبال أسواق دول تجمع الساحل والصحراء للصادرات المصريه إلي دولها بصفة مستمره .

٢- أثر اتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء علي اجمالي الواردات المصريه

أوضحت البيانات الواردة بالجدول رقم (١) قيمة **F CHOW** والبالغة نحو ٥,٤١ إلي وجود أثر معنوي عند مستوي معنوية ٥% لهذه الاتفاقية بين فترتي الدراسة فترة ما قبل تطبيق الاتفاقية (١٩٩٤-٢٠٠٠) وفترة ما بعد تطبيق الاتفاقية (٢٠١٤-٢٠٢٠). بينما يؤكد ذلك معنوية النموذج من خلال المتغيرات الصورية، حيث قدرت قيمة **F** المحسوبة للنموذج المقدر ككل بنحو ٢٣,٦٧ كما هو موضح بالمعادلة التاليه:

جدول رقم (١): نتائج أثر اتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء علي المتغيرات الكلية للتجارة الخارجية المصرية خلال فترتي الدراسة (١٩٩٤ - ٢٠٠٠) ، (٢٠١٤ - ٢٠٢٠).

Period	Regression function coefficients				Average period	Coefficient of variation	R ²	F- CHOW	F model	D . W	Rate of Change		Growth Rate	
	with Dummy Variables										First Period	Second Period	First Period	Second Period
	B0	B ₁ X	B ₂ D	B ₃ DX										
(1)Dummy Variables	90.42	5.35	1362.34	121.04										
(EXPORT)	(0.39)	(0.10)	(2.18)*	(1.65)			0.96	16.41**	117.29**	2.11				
1 st	90.42	5.35			111.83	6.70					5.35		4.78	
2 nd	1452.76	126.39			2843.16	169.10						126.39	4.44	
(2)Dummy Variables	160.77	2.96	1038.23	-22.98										
(IMPORT)	1.06	(0.08)	(2.54)*	(-0.47)			0.84	5.41*	23.67**	1.54				
1 st	160.77	2.96			172.63	8.86					2.96		1.71	
2 nd	1199	-20.02			978.83	88.65						-20.02	-2.04	
(3)Dummy Variables	70.33	-2.38	183.42	148.79										
(NET BALANCE)	(0.25)	(-0.03)	(0.24)	(1.67)			0.89	4.25*	36.05**	1.90				
1 st	70.33	-2.38			60.80	9.98					-2.38		-3.91	
2 nd	253.75	146.41			1864.33	201.43						146.41	7.85	

F Values for $\bar{f}_i = 0:05 = 4.07$

F Values for $\bar{f}_i = 0:01 = 7.59$

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (١) بالملحق

$$y = a + b_1X + b_2D + b_3DX$$

$$y = 160.77 + 2.96 X + 1038.23 D - 22.98 DX \dots\dots (2)$$

(0.08) (2.54)* (-0.47)

$$F = 23.67^{**} \qquad R^2_{adj} = 0.84$$

ولقياس أثر الاتفاقية تم تقدير معادلة لكل فترة علي حده، وذلك علي النحو التالي:
معادلة الفترة الأولى:

$$y = 160.77 + 2.96 X$$

معادلة الفترة الثانية:

$$y = 1199 - 20.02 X$$

حيث يتضح من دراسة مؤشرات المعادلة الأولى والتي تمثل فترة ماقبل تطبيق الاتفاقية أن قيمة الواردات المصرية الكلية أخذت اتجاهًا متزايداً قدر بحوالي ٢,٩٦ مليون دولار سنوياً، بما يمثل نحو ١,٧١% من متوسط قيمة الواردات المصرية الكلية خلال الفترة الأولى (قبل تطبيق الاتفاقية)، بينما في فترة المقارنة (فترة تطبيق الاتفاقية) أخذت اتجاهًا عاماً متناقصاً قدر بحوالي ٢٠,٠٢ مليون دولار، بما يعادل نحو ٢,٠٤% من متوسطه السنوي. وهو ما يعني وجود أثر إيجابي لاتفاقية الشراكة علي الواردات المصرية والتي تمثلت في قلة الاعتماد علي الخارج من الواردات المصرية من تلك الدول، وقد تبين أيضاً ارتفاع متوسط قيمة الواردات الكلية من ١٧٢,٦٣ مليون دولار إلى نحو ٩٧٨,٨٣ مليون دولار في الفتره الثانيه، والذي يمكن إرجاعه إلي تغيير السياسات في سعر الصرف وارتفاع المستوي العام العالمي للأسعار، ومن ثم قدر الأثر المطلق لتطبيق الاتفاقية بزياده المتوسط السنوي لقيمة الواردات بنحو ٨٠٦,٢٠ مليون دولار والأثر النسبي بنحو ٤٦٧,٠١% مما كان عليه قبل تطبيق الاتفاقية ، كما يشير معامل التحديد المعدل إلي أن ٨٤% من التغيرات الحادث في قيمة الواردات المصرية خلال فترتي الدراسة (١٩٩٤-٢٠٠٠) ، (٢٠١٤-٢٠٢٠) ، ترجع إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن والنسبة المتبقية من تلك المتغيرات ترجع إلي عوامل أخرى غير مقيسة في النموذج. وبدراسة قيمة معامل الاختلاف تبين أن الفترة الثانية أقل استقراراً من الفترة الأولى لتطبيق هذه الاتفاقية.

٣- أثر اتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء علي الميزان التجاري المصري

توضح مؤشرات الجدول رقم (١) قيمة **F CHOW** والمقدرة بنحو ٤,٢٥ إلي وجود فروق معنوي عند مستوي معنوية ٥%، والذي ينعكس بدوره علي الأثر المعنوي لهذه الاتفاقية علي الميزان التجاري المصري بين فترتي الدراسة فترة ما قبل تطبيق الاتفاقية (١٩٩٤-٢٠٠٠) وفترة ما بعد تطبيق الاتفاقية (٢٠١٤-٢٠٢٠). بينما يتضح من خلال المتغيرات الصورية قيمة **F** المحسوبة للنموذج والمقدره بنحو ٣٦,٠٥ إلي معنوية النموذج المستخدم وذلك كما هو مبين بالمعادلة التاليه:

$$y = a + b_1X + b_2D + b_3DX$$

$$y = 70.33 - 2.38 X + 183.42 D + 148.79 DX \dots\dots (3)$$

$$(-0.03) \quad (0.24)^* \quad (1.67)$$

$$F = 36.05^{**}$$

$$R^2_{adj} = 0.89$$

ولقياس أثر الاتفاقية تم تقدير معادلة لكل فترة علي حده، وذلك علي النحو التالي:

معادلة الفترة الأولى:

$$y = 70.33 - 2.38 X$$

معادلة الفترة الثانية:

$$y = 253.75 + 146.41 X$$

حيث يتضح من دراسة العجز في صافي الميزان التجاري المصري أنه أخذ اتجاهاً عاماً متناقصاً خلال فترة ما قبل تطبيق الاتفاقية قدر بحوالي ٢,٣٨ مليون دولار سنوياً بما يمثل نحو ٣,٩١% من متوسط قيمة صافي الميزان التجاري الكلي المصري خلال الفترة الأولى (قبل تطبيق الاتفاقية) حيث شهدت هذه الفترة وجود عجز في صافي الميزان التجاري المصري، بينما خلال الفترة الثانية (فترة تطبيق الاتفاقية) أخذ اتجاهاً عاماً متزايداً قدر بحوالي ١٤٦,٤١ مليون دولار بما يعادل نحو ٧,٨٥% من متوسطه السنوي مما يشير إلي وجود فائض في صافي الميزان التجاري المصري، وهو ما يعني وجود أثر إيجابي لتطبيق تلك الاتفاقية علي الميزان التجاري المصري ، كما أكد ذلك ارتفاع متوسط الفائض في قيمة الميزان التجاري المصري الكلي من ٦٠,٨٠ مليون دولار في الفترة الأولى إلى نحو ١٨٦٤,٣٣ مليون دولار في الفتره الثانيه، ومن ثم قدر الأثر المطلق لتطبيق الاتفاقية بارتفاع متوسط قيمة الفائض في الميزان التجاري المصري بنحو ١٨٥٧,٥٣ مليون دولار والأثر النسبي بنحو ٣٠٥٥,١٤% مما كان عليه قبل تطبيق الاتفاقية ، كما يشير معامل التحديد المعدل إلي أن ٨٩% من التغيرات الحادث في قيمة الميزان التجاري المصري خلال فترتي الدراسة (١٩٩٤-٢٠٠٠)، (٢٠١٤-٢٠٢٠) ، ترجع إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن والنسبة المتبقية من تلك المتغيرات ترجع إلي عوامل أخرى غير مقيسة في النموذج. وبدراسة قيمة معامل الاختلاف تبين أن الفترة الأولى أكثر استقراراً من الفترة الثانية لتطبيق هذه الاتفاقية.

ثانياً: أثر اتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء علي المتغيرات الاجمالية للتجارة الخارجية المصرية الزراعية.

١- أثر اتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء علي اجمالي الصادرات الزراعية المصرية

أوضحت قيمة **F CHOW** والبالغة نحو ٣٧,٢٤ بالجدول رقم (٢) إلي وجود أثر معنوي عند مستوي معنوية ١% لهذه الاتفاقية بين فترتي الدراسة فترة ما قبل تطبيق الاتفاقية (١٩٩٤-٢٠٠٠) وفترة ما بعد تطبيق الاتفاقية (٢٠١٤-٢٠٢٠). بينما يؤكد ذلك معنوية النموذج من خلال المتغيرات الصورية، حيث قدرت قيمة **F** المحسوبة للنموذج المقدر بنحو ١٤٧,٠٨ كما هو موضح بالمعادلة التاليه:

$$y = a + b_1X + b_2D + b_3DX$$

$$y = 7.62 + 3.56 X + 1046.87 D - 32.97 DX \dots\dots (1)$$

(0.29) (7.21)** (-1.92)

$$F = 147.08^{**} \qquad R^2_{adj} = 0.97$$

ولقياس أثر الاتفاقية تم تقدير معادلة لكل فترة علي حده، وذلك علي النحو التالي:
معادلة الفترة الأولى:

$$y = 7.62 + 3.56 X$$

معادلة الفترة الثانية:

$$y = 1054.49 - 29.23 X$$

حيث يتضح من دراسة مؤشرات المعادلة الأولى والتي تمثل فترة ما قبل تطبيق الاتفاقية أن قيمة الصادرات المصرية الزراعية أخذت اتجاهاً متزايداً قدر بحوالي ٣,٥٦ مليون دولار سنوياً بما يمثل نحو ١٦,٢٧% من متوسط قيمة الصادرات المصرية الزراعية والبالغ حوالي ٢١,٨٨ مليون دولار خلال الفترة الأولى (قبل تطبيق الاتفاقية)، بينما تشير الفترة الثانية (فترة تطبيق الاتفاقية) إلي أن قيمة الصادرات المصرية الزراعية أخذت اتجاهاً متناقصاً قدر بحوالي ٢٩,٢٣ مليون دولار سنوياً بنسبة ٣,٩٨% من متوسطها السنوي والمقدر بحوالي ٧٣٢,٩٢ مليون دولار. وهذا يعني وجود أثر سلبي لاتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء علي الصادرات المصرية الزراعية، علي الرغم من زيادة متوسط قيمة الصادرات المصرية الزراعية في الفترة الثانية (فترة التطبيق) عن الفترة الأولى (قبل التطبيق)، وقدرة الأثر المطلق لتطبيق الاتفاقية بحوالي ٧١١,٠٤ مليون دولار نتيجة لزيادة المتوسط السنوي لقيمة الصادرات المصرية الزراعية في فترة ما بعد التطبيق عن نظيرتها ما قبل التطبيق ومن ثم قدر الأثر النسبي بنحو ٣٢٤٩,٧٢%، وهو ما يمكن تفسير هذا الأثر بالزيادة والذي ربما يرجع إلي الأرتفاع العالمي للأسعار في فترة ما بعد تطبيق الاتفاقية، ومن ثم فإن الزيادة في قيمة الصادرات الزراعية لايعني تحسن في الصادرات الزراعية إلي اسواق دول الاتفاقية حيث أن الاتجاه العام للصادرات الزراعية في الفترة الثانية متناقص. ويشير معامل التحديد المعدل إلي أن ٩٧% من التغيرات الحاد في قيمة الصادرات المصرية الزراعية خلال فترتي الدراسة (١٩٩٤-٢٠٠٠)، (٢٠١٤-٢٠٢٠)، ترجع إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن والنسبة المتبقية من تلك المتغيرات ترجع إلي عوامل أخرى غير مقيسة في النموذج.

٢- أثر اتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء علي اجمالي الواردات الزراعية المصرية

أوضحت مؤشرات قيمة **F CHOW** بالجدول رقم (٢) والمقدرة بنحو ٩,٥٩ إلي وجود أثر معنوي عند مستوي معنوية ١% لهذه الاتفاقية بين فترتي الدراسة فترة ما قبل تطبيق الاتفاقية (١٩٩٤-٢٠٠٠) وفترة ما بعد تطبيق الاتفاقية (٢٠١٤-٢٠٢٠). بينما يؤكد ذلك معنوية النموذج من خلال المتغيرات الصورية، حيث قدرت قيمة **F** المحسوبة للنموذج المقدر بنحو ٥٩,٥٤ كما يلي:

جدول رقم (٢): نتائج أثر اتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء علي المتغيرات الكلية للتجارة الخارجية المصرية الزراعية خلال فترتي الدراسة (١٩٩٤ - ٢٠٠٠) ، (٢٠١٤ - ٢٠٢٠).

Period	Regression function coefficients				Average period	Coefficient of variation	R ²	F- CHOW	F model	D . W	Rate of Change		Growth Rate	
	with Dummy Variables										First Period	Second Period	First Period	Second Period
	B0	B ₁ X	B ₂ D	B ₃ DX										
(1)Dummy Variables	7.62	3.56	1046.87	- 32.79										
(AGRI. EXPORT)	(0.14)	(0.29)	(7.21)**	(-1.92)			0.97	37.24**	147.08**	3.11				
1 st	7.62	3.56			21.88	4.69					3.56		16.27	
2 nd	1054.49	- 29.23			732.92	39.04						- 29.23		-3.98
(2)Dummy Variables	67.08	3.45	338.34	4.16										
(AGRI. IMPORT)	1.38	(0.31)	(2.59)*	(0.27)			0.93	9.59**	59.54**	2				
1 st	67.08	3.45			80.90	4.68					3.45		4.26	
2 nd	405.42	7.61			489.2	28.37						7.61		1.55
(3)Dummy Variables	59.46	-0.10	589.59	-36.73										
(AGRI. NET BALANCE)	(1.04)	(-0.09)	(3.84)**	(-2.03)			0.70	6.09*	11.54**	1.92				
1 st	59.46	-0.10			59.02	4.49					-0.10		-0.16	
2 nd	649.05	-36.83			243.74	44.35						-36.83		-15.11

F Values for $\hat{f}_i = 0:05 = 4.07$

F Values for $\hat{f}_i = 0:01 = 7.59$

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (١) بالملحق

$$y = a + b_1X + b_2D + b_3DX$$

$$y = 67.08 + 3.45 X + 338.34 D + 4.16 DX \dots\dots (2)$$

(0.31) (2.59)* (0.27)

$$F = 59.54^{**} \qquad R^2_{adj} = 0.93$$

ولقياس أثر الاتفاقية تم تقدير معادلة لكل فترة علي حده، وذلك علي النحو التالي:
معادلة الفترة الأولى:

$$y = 67.08 + 3.45 X$$

معادلة الفترة الثانية:

$$y = 405.42 + 7.61 X$$

وبدراسة مؤشرات المعادلتين أن أثر الاتفاقية كان سلبياً علي قيمة الواردات المصرية الزراعية حيث تشير المعادلة الأولى إلي أن قيمة الواردات المصرية الزراعية خلال فترة ما قبل تطبيق الاتفاقية شهدت زيادة سنويا بلغت حوالي ٣,٤٥ مليون دولار، بما يعادل نحو ٤,٢٦% من متوسطها السنوي والبالغ حوالي ٨٠,٩٠ مليون دولار، فيما شهدت الفترة الثانية والتي تمثلها المعادلة الثانية تزايداً اكبر في قيمة الواردات المصرية الزراعية بلغت حوالي ٧,٦١ مليون دولار سنوياً بنسبة ١,٥٥% من متوسطها السنوي والبالغ حوالي ٤٨٩,٢٠ مليون دولار، هذا وقدر الأثر المطلق بحوالي ٤٠٨,٣٠ مليون دولار زيادة في قيمة الواردات المصرية الزراعية في الفترة الثانية عن نظيرتها الأولى، والأثر النسبي بنحو ٥٠٤,٦٩% مما كان عليه قبل تطبيق الاتفاقية. كما يشير معامل التحديد المعدل إلي أن ٩٣% من التغيرات الحادثة في قيمة الواردات المصرية الزراعية خلال فترتي الدراسة (١٩٩٤-٢٠٠٠)، (٢٠١٤-٢٠٢٠)، ترجع إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن والنسبة المتبقية من تلك المتغيرات ترجع إلي عوامل أخرى غير مقيسة في النموذج.

٣- أثر اتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء علي الميزان التجاري المصري

توضح مؤشرات الجدول رقم (٢) قيمة **F CHOW** والمقدرة بنحو ٦,٠٩ إلي وجود فروق معنوي عند مستوي معنوية ٥%، والذي ينعكس بدوره علي الأثر المعنوي لهذه الاتفاقية علي الميزان التجاري الزراعي المصري بين فترتي الدراسة فترة ما قبل تطبيق الاتفاقية (١٩٩٤-٢٠٠٠) وفترة ما بعد تطبيق الاتفاقية (٢٠١٤-٢٠٢٠). بينما يتضح من خلال المتغيرات الصورية قيمة **F** المحسوبة للنموذج والمقدرة بنحو ١١,٥٤ إلي معنوية النموذج المستخدم وذلك كما هو مبين بالمعادلة التالية:

$$y = a + b_1X + b_2D + b_3DX$$

$$y = 59.46 - 0.10 X + 589.59 D - 36.73 DX \dots\dots (3)$$

(-0.09) (3.84)* (-2.03)

$$F = 11.54^{**} \qquad R^2_{adj} = 0.70$$

ولقياس أثر الاتفاقية تم تقدير معادلة لكل فترة علي حده، وذلك علي النحو التالي:
معادلة الفترة الأولى:

$$y = 59.46 - 0.10 X$$

معادلة الفترة الثانية:

$$y = 649.05 - 36.83 X$$

حيث يتضح من دراسة العجز في صافي الميزان التجاري الزراعي المصري بأنه قد أخذ اتجاهًا عاماً متناقصاً خلال فترة ما قبل تطبيق الاتفاقية قدر بحوالي ٠,١٠ مليون دولار سنوياً بما يمثل نحو ٠,١٦% من متوسط قيمة صافي الميزان التجاري الزراعي المصري خلال الفترة الأولى (قبل تطبيق الاتفاقية)، خلال الفترة الثانية (فترة تطبيق الاتفاقية) شهدت هذه الفترة تزايد العجز في صافي الميزان التجاري الزراعي المصري قدر بحوالي ٣٦,٨٣ مليون دولار بما يعادل نحو ١٥,١١% من متوسطه السنوي، وهو ما يعني وجود أثر سلبي لتطبيق تلك الاتفاقية علي الميزان التجاري الزراعي المصري، وعلي ارتفاع قيمة متوسط الميزان التجاري الزراعي المصري من ٥٩,٠٢ مليون دولار في الفترة الأولى (والتي يمثلها عجز) إلى نحو ٢٤٣,٧٤ مليون دولار في الفتره الثانيه (يمثلها فائض) الا أن في الفترة الثانية في السنوات الأخيرة شهدت تراجعاً في صافي الميزان الزراعي المصري، وقدر الأثر المطلق لتطبيق الاتفاقية بحوالي ١٨٤,٧٢ مليون دولار والأثر النسبي بنحو ٣١٢,٩٧% مما كان عليه قبل تطبيق الاتفاقية والذي يرجع من المحتمل أن تكون هذه الزيادة راجعة إلي الزيادة في الأسعار العالمية، بينما يدل معامل التحديد المعدل إلي أن ٧٠% من التغيرات الحادث في قيمة الميزان التجاري الزراعي المصري خلال فترتي الدراسة (١٩٩٤-٢٠٠٠)، (٢٠١٤-٢٠٢٠)، ترجع إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن والنسبة المتبقية من تلك المتغيرات ترجع إلي عوامل أخرى غير مقيسة في النموذج.

ثالثاً: أثر اتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء علي المتغيرات الاجمالية للتجارة الخارجية المصرية الغذائية.

١- أثر اتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء علي اجمالي الصادرات المصرية الغذائية

أوضحت البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) بأن قيمة **F CHOW** والبالغة نحو ٣٣,٤٠ إلي وجود أثر معنوي عند مستوي معنوية ١% لهذه الاتفاقية بين فترتي الدراسة فترة ما قبل تطبيق الاتفاقية (١٩٩٤-٢٠٠٠) وفترة ما بعد تطبيق الاتفاقية (٢٠١٤-٢٠٢٠). كما يؤكد معنوية ذلك النموذج من خلال المتغيرات الصورية، حيث قدرت قيمة **F** المحسوبة للنموذج المقدر بنحو ١٤٤,٣٠ كما هو موضح بالمعادلة التاليه:

$$y = a + b_1X + b_2D + b_3DX$$

$$y = 4.78 + 3.75 X + 911.03 D - 22.98 DX \dots\dots (1)$$

$$(0.32) \quad (6.48)** \quad (-1.93)$$

$$F = 144.30**$$

$$R^2_{adj} = 0.97$$

ولقياس أثر الاتفاقية تم تقدير معادلة لكل فترة علي حده، وذلك علي النحو التالي:
معادلة الفترة الأولى:

$$y = 4.78 + 3.75 X$$

معادلة الفترة الثانية:

$$y = 915.81 - 19.23 X$$

حيث يتضح من دراسة مؤشرات المعادلة الأولى والتي تمثل فترة ما قبل تطبيق الاتفاقية أن قيمة الصادرات المصرية الغذائية أخذت اتجاهاً متزايداً قدر بحوالي ٣,٧٥ مليون دولار سنوياً بما يمثل نحو ١٨,٩٣% من متوسط قيمة الصادرات المصرية الغذائية والبالغ حوالي ١٩,٨٠ مليون دولار خلال الفترة الأولى (قبل تطبيق الاتفاقية)، بينما تشير الفترة الثانية (فترة تطبيق الاتفاقية) إلي أن قيمة الصادرات المصرية الغذائية أخذت اتجاهاً عاماً متناقصاً قدر بحوالي ١٩,٢٣ مليون دولار سنوياً بنسبة ٢,٧٣% من متوسطها السنوي والمقدر بحوالي ٧٠٤,٢٥ مليون دولار. الأمر الذي يعني وجود أثر سلبي لاتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء علي الصادرات المصرية الغذائية، علي الرغم من زيادة متوسط قيمة الصادرات المصرية الزراعية في الفترة الثانية (فترة التطبيق) عن الفترة الأولى (قبل التطبيق)، وقدر الأثر المطلق لتطبيق الاتفاقية بحوالي ٦٨٤,٤٥ مليون دولار نتيجة لزيادة المتوسط السنوي لقيمة الصادرات المصرية الزراعية في فترة ما بعد التطبيق عن نظيرتها ما قبل التطبيق ومن ثم قدر الأثر النسبي بنحو ٣٤٥٦,٨١%، وهو ما يمكن تفسير هذا الأثر بالزيادة والذي ربما يرجع إلي الأرتفاع العالمي للأسعار في فترة ما بعد تطبيق الاتفاقية، ومن ثم فإن الزيادة في قيمة الصادرات الغذائية لايحني تحسن في الصادرات الغذائية إلي اسواق دول الاتفاقية حيث أن الاتجاه العام للصادرات الغذائية في الفترة الثانية يتناقص. ويشير معامل التحديد المعدل إلي أن ٩٧% من التغيرات الحادث في قيمة الصادرات المصرية الغذائية خلال فترتي الدراسة (١٩٩٤-٢٠٠٠)، (٢٠١٤-٢٠٢٠)، ترجع إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن والنسبة المتبقية من تلك المتغيرات ترجع إلي عوامل أخرى غير مقيسة في النموذج.

٢- أثر اتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء علي اجمالي الواردات المصرية الغذائية

كما أوضحت مؤشرات قيمة **F CHOW** بالجدول رقم (٣) والمقدرة بنحو ١٢,١٢ إلي وجود أثر معنوي عند مستوي معنوية ١% لهذه الاتفاقية بين فترتي الدراسة فترة ما قبل تطبيق الاتفاقية (١٩٩٤-٢٠٠٠) وفترة ما بعد تطبيق الاتفاقية (٢٠١٤-٢٠٢٠). بينما يؤكد ذلك معنوية النموذج من خلال المتغيرات الصورية، حيث قدرت قيمة **F** المحسوبة للنموذج المقدر بنحو ٦٨,٩٠ كما يلي:

$$y = 63.51 + 3.71 X + 330.52 D - 2.22 DX \dots\dots (2)$$

$$(0.45) \quad (3.35)** \quad (-0.19)$$

$$F = 68.90** \quad R^2_{adj} = 0.94$$

جدول رقم (٣): نتائج أثر اتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء علي المتغيرات الكلية للتجارة الخارجية المصرية الغذائية خلال فترتي الدراسة (١٩٩٤ - ٢٠٠٠) ، (٢٠١٤ - ٢٠٢٠).

Period	Regression function coefficients with Dummy Variables				Average period	Coefficient of variation	R ⁻²	F- CHOW	F model	D . W	Rate of Change		Growth Rate					
	B0	B ₁ X	B ₂ D	B ₃ DX							First Period	Second Period	First Period	Second Period				
(1)Dummy Variables (FOOD EXPORT)	4.78 (0.09)	3.75 (0.32)	911.03 (6.48)**	- 22.98 (-1.39)			0.97	33.40**	144.30**	3.05								
1 st	4.78	3.75			19.80	4.62									3.75		18.93	
2 nd	915.81	- 19.23			704.25	33.79										- 19.23		-2.73
(2)Dummy Variables (FOOD IMPORT)	63.51 1.73	3.71 (0.45)	330.52 (3.35)**	-2.22 (-0.19)			0.94	12.12**	68.90**	2.39								
1 st	63.51	3.71			78.37	4.81									3.71		4.73	
2 nd	394.03	1.49			410.51	20.80										1.49		0.36
(3)Dummy Variables (FOOD NET BALANCE)	58.73 (1.26)	-0.40 (-0.04)	463.04 (3.70)**	-20.69 (-1.40)			0.83	7.75**	22.71**	2.09								
1 st	58.73	-0.40			58.57	4.16									-0.40		-0.68	
2 nd	521.77	-21.09			293.74	31.42										-21.09		-7.17

F Values for $f_i = 0:05 = 4.07$

F Values for $f_i = 0:01 = 7.59$

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (١) بالملحق.

ولقياس أثر الاتفاقية تم تقدير معادلة لكل فترة علي حده، وذلك علي النحو التالي:
معادلة الفترة الأولى:

$$y = 63.51 + 3.71 X$$

معادلة الفترة الثانية:

$$y = 394.03 + 1.49 X$$

وبدراسة مؤشرات المعادلة الأولى تبين أن قيمة الواردات المصرية الغذائية خلال فترة ما قبل تطبيق الاتفاقية شهدت زيادة سنويا بلغت حوالي ٣,٧١ مليون دولار بما يعادل نحو ٤,٧٣% من متوسطها السنوي والبالغ حوالي ٧٨,٣٧ مليون دولار، فيما شهدت الفترة الثانية والتي تمثلها المعادلة الثانية انخفاضاً في قيمة الواردات المصرية الغذائية بلغت حوالي ١,٤٩ مليون دولار سنوياً بنسبة ٠,٣٦% من متوسطها السنوي والبالغ حوالي ٤١٠,٥١ مليون دولار، وهو ما يشير إلي الأثر الايجابي للاتفاقية علي الواردات المصرية الغذائية من دول الاتفاقية، هذا وقدّر الأثر المطلق بحوالي ٣٣٢,١٥ مليون دولار زيادة في قيمة الواردات المصرية الغذائية في الفترة الثانية عن نظيرتها الأولى، والأثر النسبي بنحو ٤٢٣,٨٢% مما كان عليه قبل تطبيق الاتفاقية. كما يشير معامل التحديد المعدل إلي أن ٩٤% من التغيرات الحادثة في قيمة الواردات المصرية الغذائية خلال فترتي الدراسة (١٩٩٤-٢٠٠٠)، (٢٠١٤-٢٠٢٠)، ترجع إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن والنسبة المتبقية من تلك المتغيرات ترجع إلي عوامل أخرى غير مقيسة في النموذج.

٣- أثر اتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء علي الميزان التجاري المصري الغذائي

أظهرت مؤشرات الجدول رقم (٣) قيمة **F CHOW** والمقدرة بنحو ٧,٧٥ إلي وجود فروق معنوي عند مستوي معنوية ١%، والذي ينعكس بدوره علي الأثر المعنوي لهذه الاتفاقية علي الميزان التجاري الغذائي المصري بين فترتي الدراسة فترة ما قبل تطبيق الاتفاقية (١٩٩٤-٢٠٠٠) وفترة ما بعد تطبيق الاتفاقية (٢٠١٤-٢٠٢٠). بينما يتضح من خلال المتغيرات الصورية قيمة **F** المحسوبة للنموذج والمقدرة بنحو ٢٢,٧١ إلي معنوية النموذج المستخدم وذلك كما هو مبين بالمعادلة التالية:

$$y = a + b_1X + b_2D + b_3DX$$

$$y = 58.73 - 0.40 X + 463.04 D - 20.69 DX \dots\dots (3)$$

(-0.04) (3.70)** (-1.04)

$$F = 22.71^{**} \quad R^2_{adj} = 0.83$$

ولقياس أثر الاتفاقية تم تقدير معادلة لكل فترة علي حده، وذلك علي النحو التالي:
معادلة الفترة الأولى:

$$y = 58.73 - 0.40 X$$

معادلة الفترة الثانية:

$$y = 521.77 - 21.09 X$$

حيث يتضح من دراسة العجز في صافي الميزان التجاري الغذائي المصري بأنه قد أخذ اتجاهًا عاماً متناقصاً خلال فترة ما قبل تطبيق الاتفاقية قدر بحوالي ٠,٤٠ مليون دولار سنوياً بما يمثل نحو ٠,٦٨% من متوسط قيمة صافي الميزان التجاري الغذائي المصري خلال الفترة الأولى (قبل تطبيق الاتفاقية)، خلال الفترة الثانية (فترة تطبيق الاتفاقية) شهدت هذه الفترة تزايداً للعجز في صافي الميزان التجاري الغذائي المصري قدر بحوالي ٢١,٠٩ مليون دولار بما يعادل نحو ٧,١٧% من متوسطه السنوي، وهو ما يعني وجود أثر سلبي لتطبيق تلك الاتفاقية علي الميزان التجاري الغذائي المصري، وعلي الرغم من ارتفاع قيمة متوسط الميزان التجاري الزراعي المصري من ٥٩,٠٢ مليون دولار في الفترة الأولى (والتي يمثلها عجز) إلى نحو ٢٤٣,٧٤ مليون دولار في الفتره الثانيه (يمثلها فائض) الا أن في الفترة الثانية في السنوات الأخيرة شهدت تراجعاً في صافي الميزان الغذائي المصري، وقدر الأثر المطلق لتطبيق الاتفاقية بحوالي ٢٣٥,١٧ مليون دولار والأثر النسبي بنحو ٤٠,١٥١% مما كان عليه قبل تطبيق الاتفاقية والذي يرجع من المحتمل أن تكون هذه الزيادة راجعة إلي الزيادة في الأسعار العالمية، بينما يدل معامل التحديد المعدل إلي أن ٨٣% من التغيرات الحادث في قيمة الميزان التجاري الغذائي المصري خلال فترتي الدراسة (١٩٩٤-٢٠٠٠)، (٢٠١٤-٢٠٢٠)، ترجع إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن والنسبة المتبقية من تلك المتغيرات ترجع إلي عوامل أخرى غير مقيسة في النموذج.

وفي ضوء ماسبق من نتائج يمكن القول بأن الشراكة المصرية لاتفاقية تجمع دول الساحل والصحراء بالنسبة للتجارة الخارجية الكلية حققت نجاحاً ايجابياً مع دول الاتفاقية، إلا أنها لم تحظي بنفس نسبة النجاح للتجارة الخارجية الزراعية والغذائية علي الرغم من تمتع دول هذه الاتفاقية بالعديد من المزايا التفضيلية والنسبية من الناحية الزراعية والغذائية معاً.

المراجع:

- ١- سحر ابراهيم عبدالحليم البهائي، أثر الاتفاقيات التجارية العالمية علي التجارة الخارجية الزراعية العربية، رسالة دكتوراة، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ٢٠١٥، ص ١.
- ٢- ليلي أحمد عبدالجواد، علاقة مصر مع دول الجوار: انضمام مصر إلي تجمع دول الساحل والصحراء (س.ص) أحدث التنظيمات الاقتصادية الافريقية، جماعة الإدارة العليا، مجلة المدير العربي، مجلد (ع)، العدد (١٥٨)، يناير، ٢٠٠٢، ص٧٣، القاهرة.
- ٣- محمد نبيل الشيمي، دراسة حول أهم الاتفاقيات التجارية بين مصر والعالم الخارجي، (مقالة)، مؤسسة الحوار المتمدن، قسم الادارة والاقتصاد، العدد (٢٦٨٥)، ٢٠٠٩
- ٤- مني فتحي السيد البغدادي، أثر الاتفاقيات الاقتصادية المعاصرة علي التجارة الخارجية الزراعية المصرية، رسالة دكتوراة، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ٢٠١٥، ص ١.
- ٥- المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية (ECFR)، <https://ecfr.eu/special/african-cooperation/censad>

الملحق:

جدول رقم (١): مؤشرات التبادل التجاري الكلي والزراعي والغذائي بين مصر وتجمع دول الساحل والصحراء خلال الفترتي (١٩٩٤-٢٠٠٠) ، (٢٠٠٠-٢٠١٤).

(القيمة بالمليون دولار)

التبادل التجاري الغذائي			التبادل التجاري الزراعي			التبادل التجاري الكلي			البيان	
صافي الميزان	قيمة الواردات	قيمة الصادرات	صافي الميزان	قيمة الواردات	قيمة الصادرات	صافي الميزان	قيمة الواردات	قيمة الصادرات	السنة	
-47.37	58.28	10.92	-46.02	61.57526	15.55	-26.06	123.71	97.65	1994	الفترة الأولى
-60.19	80.01	19.82	-62.05	83.14809	21.10	-86.81	197.56	110.74	1995	
-67.59	80.34	12.75	-68.24	83.31246	15.07	-92.96	184.83	91.87	1996	
-72.45	85.82	13.37	-73.87	87.87774	14.01	-73.06	183.62	110.57	1997	
-45.47	65.19	19.72	-46.61	67.07501	20.47	-46.82	176.05	129.23	1998	
-67.29	82.85	15.56	-68.40	85.97638	17.58	-68.49	169.83	101.35	1999	
-49.63	96.11	46.48	-47.98	97.33647	49.35	-31.40	172.79	141.39	2000	
-58.57	78.37	19.80	-59.02	80.90	21.88	-60.80	172.63	111.83	المتوسط	
302.57	428.37	730.94	316.95	478.364	795.32	1991.12	753.65	2744.77	2014	الفترة الثانية
320.62	364.50	685.12	318.28	413.0064	731.29	1364.92	953.98	2318.91	2015	
460.21	420.13	880.34	432.16	493.3098	925.47	1108.14	1368.47	2476.61	2016	
279.34	353.90	633.24	198.85	453.984	652.84	1674.96	1064.41	2739.37	2017	
205.56	490.21	695.77	88.58	615.9219	704.50	2056.12	1102.77	3158.89	2018	
240.53	463.34	703.87	154.80	557.4069	712.21	2710.28	951.39	3661.67	2019	
247.36	353.09	600.45	196.56	412.2887	608.85	2144.76	657.13	2801.89	2020	
293.74	410.51	704.25	243.74	489.2	732.92	1864.33	978.83	2843.16	المتوسط	

المصدر: بيانات تكامل التجارة العالمية (WITS)، WWW.WORLDBANK.ORG.

An analytical study of the effect of the Sahel-Sahara Agreement on Egyptian foreign trade

Prof. Dr. Talat Hafez Esmaeel; Prof. Dr. Mohamed Abdel Wahab Abou–Nahoul;

Prof. Dr. Galal Abd Elfattah Elsogheir; Sayed A. Hassan

Department of Agricultural Economics, Fac. of Agric., Assiut University, Assiut, Egypt

Abstract

The world has recently witnessed many economic developments and changes that have effectively contributed to the occurrence of radical changes in the movement of foreign trade between each other, as Egypt has concluded many trade agreements that it signed with many different countries and global blocs. In this research, the focus was on The Sahel–Sahara Agreement is one of the newest African economic groupings. Where this agreement was signed on February 4, 1998 in Tripoli, Libya, as a basis for the establishment of a comprehensive economic union among African countries, and it is one of the leading economic groupings that work on developing Arab–African economic relations. Therefore, the research mainly aimed to stand on the impact of the Sahel–Sahara Agreement on foreign trade and its repercussions on the Egyptian trade balance in general and the agricultural and food balance in particular. On the overall variables of the Egyptian total, agricultural and food trade during the period before the application of the agreement (1994–2000) and the period after the application of the agreement (2014–2020). The agreement countries, which means that there is a positive impact of the application of the partnership agreement between Egypt and the countries of the agreement, while they did not have the same success rates for agricultural and food foreign trade, which indicates the presence of a negative impact of the agreement agricultural and food, despite the fact that the agreement countries enjoy many preferential and comparative advantages in terms of agricultural and food together.